

حرف الراء

١٠٦٦- الرَّأجلُ الخايِبُ خَلَفَتْهُ كَثِيرٌ وَالْبَطِيخَةُ الْقَرَعَةُ لَبَّاهُ كَثِيرٌ

يعرض المثل بعض حقائق الحياة فهو يرصدها ويقدمها كدليل موجود فى المشاهدة اليومية، فمن الملاحظات أن الرجل الفقير تكثر خلفته رغم عدم حاجته إليها، وقد يدل ذلك على عناد الحياة كما يقول المثل «تأتى الرياح بما لا تشتهى السفن»، وقد يكون ذلك دليلا على أن الله قد عوض الشخص الذى يخلو من المواهب بالقوة الجنسية والقدرة على الانجاب، وكذا فإن البطيخة القرعة يكثر لبها.

١٠٦٧- الرَّأجلُ ما يعِيه إلا جِيه

يقال ذلك لامتداح الرجولة وأنه ليس لديه ما يعاب عليه إلا فقره أما عيوبه الأخرى. فلا أهمية لها، وتقول ذلك المرأة التى مازالت تنظر إلى الرجل على أنه العائل لها. من أمثال النساء.

١٠٦٨- الرَّأجلُ يحَبَل ولا يُولدش

المقصود بأن الرجل يحمل: أى يحل الهموم والمسئوليات الخطيرة مما لا تستطيعه المرأة وإذا كانت المرأة تحمل وتلد فإن الرجل يحمل هذه المشاكل ولا يستطيع التخلص منها لأنها مسئولية طوال الحياة ولا يجد من يحملها عنه.

١٠٦٩- راح النَّوَّار وَقَعَدَ الْقَوَّار

تقول ذلك الأم للطفل كثير البكاء، والمقصود بالنوار: أى أن الابن الهادئ الطيب قد أخذ الموت وترك الآخر البكاء الذى يثير الضجة والمشاكل، والقوار: الذى يكثر البكاء. من الأمثال المسجوعة.

١٠٧٠- رَاحَتِ رِجَالُ الْعِزِّ وَالْهَيْبَةِ وَقَعَدَتْ رِجَالُ مَا تَخْشَى الْعِيَةَ

يقال ذلك للتأسي على ما مضى من رجال ذوى قيمة وهيبة اجتماعية وحل محلهم رجال لا قيمة لهم ولا يمكنهم كسب احترام الناس لما ركب فى طباعهم من سوء الخلق.. من الأمثال المسجوعة.

١٠٧١- رَاحَتِ النَّاسُ وَفَضِلَ النَّسْنَسُ

فى معناه المثل «راح النوار وقعد القوار»، ويقال ذلك للأسى على الذين ماتوا وبقي الأشرار سيئوا الخلق، وقد سبق.. من الأمثال المسجوعة.

١٠٧٢- رَاحُوا يَحْجُو جَاوُرُوا

جاور: أى سكن بجوار الكعبة او قبر الرسول، ويقال المجاورون للذين كانوا يسكنون بجوار الأزهر الشريف من طلبة العلم من البلاد الأخرى العربية والإسلامية. والمعنى أنهم عندما ذهبوا للحج فضلوا أن يعيشوا هناك كالمجاورين الذين يزورون الأزهر ثم يسكنون بجواره.

١٠٧٣- رَأْسُهُ وَلَا رَأْسَ الْقَسِيسِ

يضرب هذا المثل للشخص الذى ليس لديه مرونة.

١٠٧٤- الرَّأْكَبُ أَحْسَنَ مِنَ الْمَاشِي

حقيقة يومية تشير إليها المثل للدليل على أن الشخص الذى يركب يكون أكثر راحة من الشخص الذى يمشى. والواضح أن المثل يعبر عن بعض الأوضاع الاجتماعية التى تشير إلى التمايز الطبقي الذى يظهر عندما يركب السيد ويمشى وراءه الخادم.

١٠٧٥- رَايَحُ فِينِ يَا زَعْلُوكَ بَيْنَ الْمُلُوكِ

زعلوك: قد تكون محرفة عن صعلوك. والمثل يسخر من الذين يتقربون إلى غير طبقاتهم حبا فى السمو والرفعة وهم ليسوا أهلا لذلك ماديا واجتماعيا، وفى ذلك دعوة للإنسان لأن يفهم وضعه الاجتماعى، والمثل يسخر من هؤلاء الناس الوصوليون..

١٠٧٦- رَاحٍ مِنْ حَدَاكَ رِيْحَتْنِي مِنْ خَرَاكَ

المثل حديث بين مضيف وضيف ثقيل، الثانى نزل ضيفا على الأول وتمادى فى الزيارة حتى أصبح الجميع ينفر منه وعندما أخبرهم باقتراب رحيله لم يصبر المضيف فاندفع فى الرد بما يحس به وبما يناسب هذا الضيف فقال له: «ريحتنى من خراك»، وفى معنى قريب منه «يا زريحة زىحى الزيحة»، «المركب اللى تودى أحسن من اللى تجيب» والمثل يعبر عن النفور من هذه العادة المردولة. من الأمثال المسجوعة.

١٠٧٧- رايحين تبرموا على مين واحنا كلنا برأمين

يبرم: أى يتلاعب ويمكر. والمعنى أنه ينبغي «ألا تتبع العيش فى سوق الخبازين» كما يقول المثل وأنه ينبغي ألا تمكر على الذين يعرفون ذلك. والمثل يحذر من الإدعاء والكذب وخاصة إذا كانت أفعال هذا الشخص لا تنطلى على أحد.

١٠٧٨- رَبِّ هَنَا رَبِّ هَنَّاكَ

المثل يعبر عن وجود الله فى كل مكان وينظر إلى الإنسان اينما كان وفى أى وقت، وقد يقال للشخص الذى يود الانتقال إلى مكان آخر للعمل أو لتفضيله على مكانه فيقال هذا المثل لدفعه على الإقتناع بما هو فيه فكل الأماكن واحدة.

١٠٧٩- رَبِّكَ وَجَارَكَ عَالَمٌ بِحَالِكَ

إن أحوال الإنسان قد تكون من الأسرار التى لا يعرفها الغير بإسثناء الجار الذى يضطلع على كثير من الأسرار بحكم الجيرة وطبيعة التداخل فى العلاقات، وكذا فإن الله مضطلع على كل أسرار الناس ودقائق حياتهم. من أمثال الجيران.

١٠٨٠- رَبَّنَا بِيرِزُقِ الدَّيْبَ الْعَجُوزُ بِالنَّعْجَةِ السَّمِينَةِ

يعبر المثل عن أهمية الحظ ودوره فى التأثير على حياة الناس، والمثل يعكس إيمان الناس بهذا حتى مع الحيوان الضعيف الذى يضعف عن البحث عن غذائه فإن الله يرزقه بأكل طيب قد لا يجده القوى. كما يعكس إيمان الناس بأن الرزق من

عند الله ولقد سمعت هذا المثل فى أتوبيس الأقاليم وأنا فى طريقى إلى بلدتى -
زفتى ..

١٠٨١- ربنا يبرزق الكتف بطوبةً صحيحةً

فى معنى المثل السابق . والكتف هو جانب الجدار، والمعنى أن الكتف الذى يحتاج إلى قالب الطوب الصحيح لكى يجعل الجدار متماسكا قد يرزقه الله بهذه الطوبة رغم انتهاء الطوب الصحيح ولم يبق إلا الكسر . والمثل يعبر عن الإيمان بالخط .

١٠٨٢- رَبَّنَا خَلَقَ الْبَحْرَ وَمُدَّهُ كُلَّ وَاحِدٍ عَلَيَّ قَدُهُ

الجزء الأول من المثل يعبر عن اعتراف الناس باتساع البحر، والمعنى أن الله قد خلق البحر واسعا فليأخذ كل إنسان منه ما يستطيع، وقد يكون المعنى أنه ينبغي على كل فرد أن يسير فى حياته حسب إمكانياته وليس هناك ما يدعو إلى الإسراف، وفى هذه الحالة يكون الجزء الأول للسجع فقط .

١٠٨٣- ربنا خلق ناس وتحفهم وخلق ناس وكيهم

كبيهم: سيثوا الخلق والشكل ..

١٠٨٤- رَبَّنَا رَبِّ قُلُوبٍ

فى معناه الآية الكريمة «يعلم خائنة الأعين وما تخفى الصدور» سورة غافر/ ١٩ والمعنى أن الله سبحانه وتعالى يعرف أسرار القلوب وما يخفى على الآخرين . ويقال هذا المثل للشخص الماكر الخبيث الذى يظهر خلاف ما يظن لعلامه بأن الله مطلع على أسرار .

١٠٨٥- رَبَّنَا قَبْلَ مَا يَبْلَى يَنْصَبِرْ وَقَبْلَ مَا يَكْسِرَ يَنْجَبِرْ

ربنا قبل ما يبلى يبدبر

المعنى أن الله قبل أن يصيب الإنسان بالشدائد فإنه يهديه إلى كيفية التغلب عليها أو يلقي عليه السكينة والهدوء والصبر فى حالة الوفاة أوفى الحالات الخطيرة، أو الأمل فى حالة اليأس . من الأمثال المسجوعة .

١٠٨٦- ربنا ما بيدّيش عايز

يشير المثل بذلك إلى معاكسات الدنيا ووقوفها فى كثير من الأحيان ضد رغبات الإنسان، وربما كان ذلك لحكمة يعلمها الله ونحن لا نعرفها كأن يعلم الإنسان الصبر أو المثابرة أو الشجاعة أو غير ذلك من الفضائل.

١٠٨٧- ربنا ما بيدّيش للأحف عدله

الأحف: تحريف لكلمة القحف وتطلق على الدنى، وفى معناه المثل «لو الأحف بلغ عدله كان فلق النخلة»، والمعنى أن الشخص الذى يريد الإضرار بالناس لا يمكنه الله من ذلك، أو أن الشخص الوضع لا يعطيه الله شيئا حتى لا يسئ إلى الناس ويتحكم فى أعمالهم ويعنف معهم لما ركب فى طباعه من السماجة والدناءة.

١٠٨٨- ربنا مريح العرايا من غسيل الصابون

مريح: بشدة على الياء المفتوحة من أراح يريح. ويقال ذلك للدلالة على الفقر المدقع، ويقول ذلك الشخص الفقير للإشارة إلى أن فقره قد اخلاه من المسؤولية وحمل الهموم، والمعنى أنه كما يكون للغنى مزايا فإن للفقر أيضا مزايا منها راحة البال.

١٠٨٩- ربنا موجود فى كل الوجود

يقال تعبيراً عن استشعار الله عند القيام بأى عمل، وللدلالة على أن الله موجود فى كل مكان، ومع الإنسان أينما ذهب، يلاحظ الجناس فى كلمتى موجود، الوجود.

١٠٩٠- ربنا هو المخلصان

المعنى أن الله عليه استخلاص حقوق الضعفاء من الأقوياء، ويقول ذلك الشخص الضعيف الذى أهين أو ظلم فى ماله أو حاله أو عمله فيقول ذلك تذكيراً للمعتدى بأن الله لا يترك الظالم فى ظلمه. المخلصان: الذى يستخلص الحقوق.

١٠٩١- رَبَّنَا يَنْعَتُ لِّلْعَوِيلَةِ وَلَدًا تَقْعُدُ جَنْبَهُ وَتَنْسُدُ

العويلة: الخائبة. وهى عكس الشاطرة، والمثل يدعو لأن ينصر الله المرأة الفاشلة ويهبها أبنا يعوض فشلها وتعتمد عليه ويكون حماية لها من غدر الزمن، يعبر المثل عن أهمية الولد فى حياة الأم.

١٠٩٢- رَبَّنَا يَخْلُقْ يَا بَكْبَكَ يَاللَى أُمَّكَ بَشَحَجَّ بِكَ

يقال ذلك للطفل كثير البكاء الذى يعفى أمه من العمل المنزلى بأن تظل بجانبه تسكته وترضعه فتهرب بذلك من مشقة اشغال المنزل فيقوم به غيرها كالسلايف أو الضرة أو غير ذلك.

١٠٩٣- رَبَّنَا خَلَقَ نَاسًا وَتَحَقَّهْمُ وَخَلَقَ نَاسًا وَكَيَّيْهِمْ

عن الضيق من بعضهم والسخرية..

١٠٩٤- رَبَّنَا يَفْدَى شَيْءٍ بِشَيْءٍ

فى معناه «اللّٰه يَبْجِى فِى الرِّيش بِقَشِيش» أى أن الله يُلطف عند القضاء.

١٠٩٥- رَبِّى ابْنُ ابْنِكَ وَابْنُ بَنَتِكَ لَا وَابْنِى فِى مَلِكْكَ وَمَلِكٌ غَيْرُكَ لَا

ابن الإبن سليل الأسرة وحامل اسمها وتربيتك له كأنك تبقى على العصب وتقوى مركز الأسرة، أما ابن البنت فهو من أسرة أخرى، وكذلك البناء فى غير الملك لا يعود بالفائد أما البناء فى الملك فإن فائدته محققة. والمثل يقدم بعض النصائح الإجتماعية المستخلصة من التجربة والمشاهدة.

١٠٩٦- رَبِّى الْعَجَالَ عَلَى قَفَا الْأَنْدَالِ

من الناس من يعيشون على حساب الغير لسماجه الطبع، والمثل يعبر عن السخرية من الإثنين وهما الذى يعيش على حساب الغير والأغبياء الذين يتحملون تكاليفهم دون التزام فهم كالأندال، العجال: العجول. من الأمثال المسجوعة.

١٠٩٧- رَبِّيتْ كَلْبِى وَأَنْدَارَ عَقْرُنِى لَا خَيْرَ فِى تَرْبِيَةِ الْكَلَابِ

يقول ذلك الشخص الذى أسئ من قدم له الإحسان، ويعبر المثل عن الأسى عند الفشل فى التربية. والمقصود بالكلب هنا هو الشخص الذى خان فهو مثل الكب. اندار: استدار.

١٠٩٨ - رَيْتُ كَلْبِي وَأَنْدَارُ عَقْرُنِي لَا خَيْرَ فِي الْكَلَابِ وَأَوْلَادِ الْكَلَابِ

كسابقه.. ويقول ذلك الشخص الذى يقوم بتربية أحد الأطفال وعندما يكبر ينسى ما قدم له ويسئ إلى مربيه.

١٠٩٩ - الرِّيطُ غَلَبَ الْعَفْرِيتُ

المقصود بالريط الذى يربط الدابة ويعلفها ويصبر عليها حتى تسمن فيزيد ثمنها، والمقصود بالعفريت هنا أى التاجر كثير البيع والشراء. والمعنى أن الذى يربى المواشى، يكسب أكثر من التاجر ذلك لأن التاجر يشتري ويبيع سريعا فيكسب قليلا فيصرفه ولا يبقى معه شيئا وبالتالي لا يوفر شيئا للمستقبل، أما الذى يربى الماشية فإنه يكسب كثيرا ويستطيع أن يدخر للمستقبل. من الأمثال المسجوعة. من أمثال الريف.

١١٠٠ - الرِّجَالُ عِنْدَ أَغْرَاضِهَا نِسْوَانُ

المعنى أن الرجل عند العوز والحاجة يبدو فى ذلك كالمرأة فى ذلة ومهانة واستكانة، وذلك لاضطراره لأن يعيش وقد تعطى كلمة «اغراض» مدلولا جنسيا، ومعناها أنه يكون أمام المرأة كالذليل وربما كان هذا المثل من الأقوال المأثورة التى شاعت بين العوام.

١١٠١ - الرِّجَالُ تَغِيبُ وَالسِّتَاتُ تَسِيبُ

الرجالة غَابَتْ وَالسِّتَاتُ سَابَتْ

تقول الآية الكريمة «الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض» النساء/ ٣٤. فالدين يعطى للرجل حق القيام على المرأة لما ركب فى طبيعتها من ضعف فإذا لم يكن الرجل حارسا للمرأة رقيبا عليها فسدت أخلاقها وربما كان ذلك مقبولا عندما كانت المرأة ربيبة المنزل ولم تتعلم كيف تواجه المجتمع فى الخارج، أما الآن فقد ضعف تأثير هذا المثل. من الأمثال المسجوعة.

١١٠٢- رَجُلٌ بَرٌّ وَرَجُلٌ جَوٌّ

جوه: أى فى الداخل، برة: فى الخارج، ويقال ذلك للشخص الذى ليس ثابتاً فى مكان أو يكون فى عمل غير مستقر ومعرض للطرد فى أى وقت، والمعنى أن رجله داخل البيت ورجله الأخرى خارجه. يلاحظ الطباق فى كلمتى: برة وجوه.

١١٠٣- الرَجُلُ تَدَبَّ مَطْرَحٌ مَا تَحَبَّ

يعبر المثل عن ميل الشخص إلى ما يهواه. تدب أى يدب فى الأرض ذاهبة وقادمة. مطرح: مكان. والمعنى أن الشخص إذا مال إلى مكان فإنه يكثر من زيارته. من الأمثال المسجوعة.

١١٠٤- رَجُلٌ دَارَتْ إِمَّا سَرَقَتْ إِمَّا فَتَنْتَ إِمَّا قَالَتْ

رَجُلٌ دَارَتْ عَارَتْ إِمَّا سَرَقَتْ إِمَّا فَتَنْتَ إِمَّا قَالَتْ

رَجُلٌ دَارَتْ عَارَتْ لَفَتَنْتَ لَسَرَقَتْ لَقَالَتْ

ومعنى عارت: أى جلبت العار. يكره العوام الشخص الذى يكثر التنقل فى الأماكن السيئة والذى يرتاد أماكن اللهو أو الخمر أو النساء. ومعنى دارت أى تلف كثيراً. والمعنى أن الشخص كثير التنقل يتخلق ببعض الصفات السيئة التى ذكرها المثل وهى: السرقة أو الفتنة أو الاشاعة. من الأمثال المسجوعة. والمعنى الشعبى كما يشير المثل ينفر من هذه الصفات التى تهدم العلاقات الاجتماعية.

١١٠٥- رَجَعْتُ رِيْمَةً لِعَادَتِهَا الْقَدِيمَةِ

رَجَعْتُ حَلِيمَةً لِعَادَتِهَا الْقَدِيمَةِ

رَجَعْتُ سَلِيمَةً لِعَادَتِهَا الْقَدِيمَةِ

ريمة: ربما كانت اسم انثى وربما كانت للسجع، وفى معناه «أن الطبع يغلب التطبع»، وأن الإنسان إذا حاول أن يغير من طباعه، فإنه لا يستطيع لتغلب العادة وسيطرة الميول، وربما كان هذا التعبير من قصص ألف ليلة وتدور حوله حكاية.. من الأمثال المسجوعة.

١١٠٦- الرَّجْمُ بِالطُّوبِ وَلَا الْهَرُوبِ

يدعو المثل إلى الشجاعة والاستبسال في المقاومة والحرب ولو أدى ذلك إلى أن تضرب بالطوب وهو أبسط الوسائل، والناس ينفرون من الهروب لأنه عنوان الجبن وليس ذلك من صفات الرجولة. من الأمثال المسجوعة.

١١٠٧- رُحْتُ أَتَاجِرُ فِي الْكُتَّانِ مَاتَتْ النُّسَوَانُ

رُحْتُ أَتَاجِرُ فِي الْحَنَّةِ كَثُرَتِ الْأَحْزَانُ

يعبر المثل عن سوء الحظ الذي قد يلزم الشخص في حياته رغم محاولاته الكثيرة للتغلب عليه، ويقال على لسان شخص يأسى على سوء بخته لأنه كما يقول العوام «يمسك الكسبانة يلاقيها خسرانه» فهو متعوس. والحنة من الأشياء التي كانت تتحلى بها المرأة فتخضب بها يديها ورجليها للزينة.

١١٠٨- رُحْتُ لِلْحَوَايَةِ حَوْتَنِي رُحْتُ لَأُمِّ أَرْبَعَةٍ وَأَرْبَعِينَ قَرَصَتْنِي

الحواية هنا أى الحية ومعنى حوتنى أى حممتنى وحفظتنى وعندما ذهبت إلى أم أربعة وأربعين خانتها فقرصته، والمثل يعبر عن أمانة بعض الحيوانات الخطيرة كالحية وخيانة بعضها كأم أربعة وأربعين. من الأمثال المسجوعة، والمثل يدعو إلى الحذر فى العلاقات.

١١٠٩- رُحْتُ لِلْحَوَايَةِ حَوْتَنِي وَالزَّوَايَا زَوْتَنِي وَأُمُّ أَرْبَعَةٍ وَأَرْبَعِينَ لَدَعَتْنِي

كسابقه وكلمة لدغتني محرف لدغتني.

١١١٠- الرُّخِيصُ غَالِي

يقال ذلك للدلالة على أن الشئ الرخيص فى واقع الأمر يكون غالبا ذلك لأنه قد يحتاج إلى تكلفة كبيرة تجعل سعره مرتفعا أو لا يؤدى المطلوب لأنه أقل جودة. والمثل يعبر عن حقيقة تعتمد على المشاهدة اليومية والتجربة. يلاحظ المطابقة بين الكلمتين.

١١١١- الرِّزْقُ الْخَفِيفُ يَبْرِيحُ صَاحِبَهُ

١١١٢- الرزق الخفيف يريِّح صاحبه

ذلك لأن هذا الرزق لا يحتاج إلى جهد كبير، والمثل يدعو إلى التواضع في المطالب والتواضع في الحصول على الرزق حتى لا يحمل من الهموم ما لا يستطيع عليه ويتكلف من الوقت والجهد كثيرا.

١١١٣- الرزق الدقيق يريِّح صاحبه

المعنى أن الرزق إذا كان خفيفا فإنه لا يحتاج إلى جهد كبير. وفي معنى المثل السابق.

١١١٤- رزق الشباب ورا الباب

المعنى أن الشاب لخفة حركته وسرعة جريه وراء الرزق وطاقته غير محدودة يستطيع أن يحصل على رزقه سريعا، فرزه كما لو كان وراء الباب ومد يده وعاد برزقه. من الأمثال المسجوعة..

١١١٥- رزق العبيط بالغبيط

الغبيط: نوع من قماش الفل أو الكتان يوضع على ظهر الدابة ويتدلى جانباه يحمل فيه السباخ والبرسيم وسائر الأدوات الزراعية. والمعنى أن الرزق يخضع للحظ، فقد يرزق الله العبيط برزق كثير ويكيل له بالغبيط. من الأمثال المسجوعة.

١١١٦- رزق الهبل على المجانين

يقال ذلك عندما يعيش بعضهم من كد غيره. والمثل يعبر عن السخرية من شخص محدود التفكير أبله استطاع أن يعيش من كد غيره رغم أن هذا الغير رجل عاقل، وبذلك أصبح كالمجنون الذى لا يدرك ما يفعله. وقد ذكر فى ترجمه أحمد ابن محمد بن على الشهير بابن العطار المصرى المولود فى سنة ٧٤٦هـ والمتوفى ٧٩٤هـ هذين البيتين:

قالوا ترى الأقباط قد رزقوا حظا وأضحوا كالسلاطين
وتملكوا لا تراك قلت لهم رزق الكلاب على المجانين

والواضح أنه ربما كان الشطر الثانى من البيت الثانى هو المصدر الأول لهذا المثل. (١).

١١١٧- الرزق يحب الخفّة

الرزق يحب الخفّة

يدعو المثل إلى النشاط والإجتهاد والسعى وراء الرزق وعدم التراخى عن اكتسابه بكافة الوجوه، فهو يطلب من الشخص أن يكون خفيفا سريع الحركة مرنا قادرا وماهرا فى ذلك. من أمثال التجار أو الحرف الصغيرة.

١١١٨- الرزق يحب الخفّة والمبدر رزقه أكثر

فى معناه المثل السابق. وقد أضاف إليه الجزء الثانى منه وهو يشير إلى أن الإنسان الذى يقوم مبكراً للسعى وراء الرزق وينشط إليه يصيب كثيراً منه.

١١١٩- الرزق يوم يَوْم والأرزاق على الله

يقول ذلك الشخص الذى يقتنع بالقليل من الرزق ويرى أن الله هو الذى يرزق، لذلك لا يجب استخدام العصبية فى طلب الرزق، وإذا كان الله هو الذى يرزق فلا يجب على الشخص الخوف مما يأتى به المستقبل.

١١٢٠- رَشَّ المِيةَ عَدَاوة

يتعلق رش المياه أمام المساكن وخاصة مساكن الغير فى البيئات الشعبية بالسحر والكتابة، ويعتقدون أنه «معمول فيها عمل» لذلك يرون أنها قد تحمل شرا لذلك فهى عنوان العداوة والخصام، ويعبر المثل عن بعض الأفكار الشائعة فى الريف والبيئات الشعبية.

١١٢١- رَطَلْ نَحَاسٍ يَغْنَى نَاسٌ

المعنى أن النحاس يعيش أكثر، والنحاس من المواد المعدنية التى يستخدمها العامة

(١) المنهل الصافى والمستوفى بعد الوافى. لابن تغرى بردى. القسم الأول من المجلد الأول لوحة ٨٣. نسخة نور عثمانية.

فى عمل الأوانى المنزلية، ولقد بلغ اهتمام الناس وخاصة فى الأرياف حدا جعله فى منزلة الذهب، فالنحاس والذهب من الأشياء الأساسية فى أثاث المنزل الريفى، وذلك كما تقول الريفية «للزمن» ولقد خف استخدام النحاس منذ عدة سنوات بعد ارتفاع اثمانه وحلت محله الأوانى الألومنيوم، والمعنى أن آنية النحاس قد تفى عدة اجيال وتظل كما هى. من الأمثال المسجوعة.

١١٢٢- الرّكع النّية

١١٢٣- الرّغيف اللّى يلمع للمصّاحب اللّى ينفع

١١٢٤- الرّكّ مشّ على النّون الرّكّ على إيد الزّنون

لهذا المثل قصّة خرافية سمعتها من أحد الاشخاص فى سن الستين من زفتى وهى تدور حول رجل كان يكتب الأحجية وكان الناس يتبركون بها ولما سافر للحج ترك ابنه - الذى لم يكن يعرف شيئا عن عمل ابيه - فى البيت، ولما تكرر حضور الزبائن فى غياب الأب دفعه الفضول إلى أن يعرف سر المهنة ففتح بعض الأحجية فوجد فى كل منها سبع احرف للنون فظن أنه توصل إلى السر فقام للعمل ولكن أحجته لم تشف الناس وعندما جاء أبوه وعلم بما حدث قال له هذا المثل أى أن المسألة لا تعتمد على التقليد ولكنها تعتمد على النية والمهارة والبركة.

١١٢٥- ركب الخليفة وأنقض المولد

من العادات الشائعة عند المصريين اقامة الموالد لاولياء الله الصالحين الذين ينتشرون فى كل البلاد، ويمتد المولد عدة أيام تنتهى عندما يركب خليفة المقام فرسه ويسير فى الموكب فى اليوم الأخير، وعادة يكون يوم الجمعة بعد الصلاة. والمعنى أن الأعمال تنتهى بظهور ما يدل على النهاية.

١١٢٦- ركبّتك يا أعرج العرج حطّيت رجلك فى الخرج

ركبتك يا أعرج العرج حطيت إيدك فى الخرج

يضرّب المثل للأسى من الخيانة. والمثل يدعو إلى عدم الثقة فى الإنسان مهما قدم له خدمات، ويحذر من التورط للغير.

١١٢٧- رُكِبِي سَابِت

للتعبير عن الخوف

١١٢٨- رِيحَةُ الْبَرِّ وَلَا عَدَمُهُ

رِيحَةُ الْإِدَامِ وَلَا عَدَمُهُ

البر: بكسر الباء. هو الغذاء الجيد، وقد تطلق على السمن الذى يوضع فى الطعام، والمعنى أنه يجب أن يكون بالطعام بعض الدسامة حتى يستطيع الجسم أن يأخذ حاجته ويستمد منها قوته ونشاطه. وكلمة «الإدام» تعنى ما يضاف إلى الطعام من مواد دسمة وهى فى معنى البر. والمعروف أن الانسان يهتم بنوعية المواد الغذائية، وقد يعبر المثل عن الرضى بالقليل.

١١٢٩- الرِّيسُ يَحِبُّكَ إِمْسَحْ إِيْدَكَ فِى الْقَلْعِ

فى معناه «إذا كان معاك القمر ما على بالى من النجوم»، والمعنى أنه إذا كان هناك حماية من الحاكم لأحد الأشخاص فإنه لا يبالى وقد يكسر القوانين والعادات والتقاليد..
